

# وقالوا لن يدخل الجنة إلّا من كان هودا أو نصارى (البقرة 111) -

## الجزء الخامس

محمد شاهين التعاب

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمل عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة البقرة. الآية رقم مية وحداشر. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. ولكن كالعادة - [00:00:00](#)

ده قبل ما نكمل عرض التفاسير هنقرأ الايات الاول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم - [00:00:12](#)

حق تعفو واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون وهو عند الله ان الله بما تعملون بصير - [00:00:48](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى تلك امانتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:01:22](#)

اول تفسير هنقرأ منه النهاردة وجايب منه كلام ممتاز جدا. التفسير الوسيط للقرآن الكريم طبعا لمحمد سيد طنطاوي رحمه الله وغفر الله لنا وله. كان ايامها مفتي الديار المصرية. ده مفروض المجلد الاول او تفسير - [00:02:02](#)

بسورة الفاتحة والبقرة. الجزء الاول اهو طيب صفحة رقم تلتمية وسبعناشر بيقول ايه تحت قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب الى اخر الآية بيقول ومعنى الآية الكريمة احب وتمنى عدد كثير من اليهود الذين هم اهل كتاب - [00:02:18](#)

ان ينقلوكم ايها المؤمنون من الايمان الى الكفر. فيه بس نقطة انا حابب اعلق عليها. طبعا احنا قرينا في اسباب نزول الآية ان الموضوع متعلق باليهود وان اليهود بعد غزوة احد راحوا قايلين لبعض المسلمين اديكم انهزمتم في الغزوة ولا مش عارف الكفار قتلوا منكم قد ايه؟ فارجعوا - [00:02:42](#)

ان بقى احسن لكم والكلام ده كله. هل كون ان ان سبب نزول الآية متعلق باليهود؟ يبقى الآية بتتكلم عن اليهود بس لأ لان ربنا ما قالش اليهود بس في الآية. ربنا قال ود كثير من اهل الكتاب - [00:03:02](#)

في قاعدة في غاية الاهمية بتقول ايه؟ بتقول ان ان التفسير او فهم الآية متعلق عموم اللفظ وليس بخصوص السبب. يعني ايه عموم اللفظ وخصوص السبب. يعني الآية القرآنية بتقول ود كثير من اهل الكتاب يبقى ربنا يقصد ود كثير من اهل - [00:03:20](#)

كتاب اهل الكتاب اليهود والنصارى. لان لو ربنا اراد انه يقول ان دي مشاعر اليهود بس تجاهكم كان قال في الآية لكن ما قالش كده. قال ود كثير من اهل الكتاب. ده ممكن يكون آ سبب نزول - [00:03:44](#)

الاية متعلق باتنين او ثلاثة يهود. يبقى ده يتقال عنهم كثير. هذه القضية تكلم فيها الامام الطبري لكن انا ما جبتش تفاصيلها ان بعض العلماء قالوا ان المقصود هنا فلان بعينه من اليهود - [00:04:04](#)

فالامام الطبري قال هذا الكلام لا يجوز. اذا كانت الآية تقول ود كثير من اهل الكتاب. يبقى مش مقصود فلان بعينه ولا اكيد اتنين ولا اكيد ثلاثة فيبقى برغم ان الواقعة مرتبطة بيمين اتنين او ثلاثة يهود عملوا كده فربنا اراد انه يبين لنا - [00:04:21](#)

كأن دول مش هما الاتنين او الثلاثة دول لوحدهم اللي عاوزينكم ترجعوا كفار. لأ ود كثير من اهل الكتاب. اليهود والنصارى لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا فببقى القضية دي في غاية الاهمية ان احنا نفهم - [00:04:44](#)

ايوة احنا قرينا سبب النزول وقلنا القصة لها علاقة باليهود لكن عموم لفظ الاية الاية بتشمل اليهود والنصارى وبعدين احنا نقدر نلمس ده في الواقع ان اه اليهود طبعاً بيدبروا للمسلمين ويخططوا وكزا وكزا والنصارى كذلك والتنصير سواء ارثوذكس ولا كاثوليك ولا بروتستانت ولا شهود يهوى - [00:05:02](#)

هو اللي غيرهم شغالين فحت وردم تنصير عاوزين يردونا عن ديننا ويرجعونا ثاني كفار الله المستعان. فهذه المسألة في غاية الاهمية. ان انت تفهم ان عموم لفظ الاية اهم وبتقدر تفهم المعنى اكثر لما بترجع للتاريخ الاسلامي والتراث الاسلامي واسباب نزول الاية اه الاية نزلت علشان في يهود عملوا كده. بس - [00:05:27](#)

ده ربنا ما قصدش يقول لنا دي مشاعر اليهود لوحدهم. لأ ده خلوا بالكم كثير من اهل الكتاب كده. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:05:52](#)

فهننا نرجع نقرا ثاني من الاول بيقول ومعنى الاية الكريمة احب وتمنى عدد كثير دي مؤاخذه مني على الشيخ محمد سيد طنطاوي ان عدد كثير او عدد كبير من اليهود والنصارى. الاية بتشمل الاثنين. الذين هم اهل كتاب - [00:06:09](#)

ان ينقلوكم ايها المؤمنون من الايمان الى الكفر. كويس اوي. حسدا لكم وبغضا لدينكم. ودي نقطة في غاية الاهمية هم مش بيحبوا ديننا. احنا هنقرأ اكثر من اقتباس النهاردة باذن الله عز وجل. الاية دي يا جماعة بتوضح - [00:06:27](#)

مشاعر مكونة في قلوب اهل الكتاب تجاهنا حتى لو هم من خلال تعاملاتنا معهم مش بيظهروا لنا ده. يعني ايه؟ يعني انت تصدق ربنا اكثر ما تصدق عينيك وودانك. لان هو ممكن يصطنع امامك المودة والحب. واحنا بنحبكم - [00:06:48](#)

وكل اخ مسلم اخويا وكل اب مسلم ابويا وكل ام مسلمة امي وكل اخت مسلمة اختي. وتعال بالحضن واحنا بنحبك وهننزل نعيد عليك فيه مش بتنزل تعيد علينا والكلام الفاضي ده كله - [00:07:13](#)

كل ده ليه؟ علشان هم عاوزين يردونا عن ديننا نقول لهم يا جماعة او مش بالضرورة احنا نقول لهم نبقي احنا واثقين كمسلمين ما لناش دعوة بهم نبقي واثقين من كلام ربنا ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم - [00:07:27](#)

ام الحق. يبقى تبقى واثق في كلام ربنا. ربنا بيقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. يبقى تصدق كلام ربنا. مش تقول لي دول كويسين معي دول بيأكلوني يبشربوني - [00:07:49](#)

جاء لي عصير ده مش عارف مين الكلام ده من المكر والخبث اللي هم فيه من يعني في سبب نزول الاية في سبب نزول الاية. اليهود يعني اظهروا العداوة والحقد - [00:08:04](#)

والكراهية والبغضاء للمسلمين لأ الروايات ما بتقولش كده. راحوا لفلان الصحابي وفلان الصحابي شفتهم جرى لكم ايه في الغزوة يا حبابي يا مسلمين احنا مش قلنا لكم ما تسيبوش ديننا ولا احسن لكم تيجوا في ديننا احنا خايفين عليكم. لأ - [00:08:21](#)

حتى لو انتم اظهريتم لنا ده ربنا بيقول لنا ودي كثير من اهل الكتاب. لو يردونكم من بعد كفارا حسدا من عند انفسكم. من عند انفسهم فهننا بيقول حسدا لكم وبغضا لدينكم - [00:08:41](#)

حتى لو ما اظهروش ده. حتى لو في التعامل هم يعني ببشيلونا من على الارض شيل لازم تعرفوا ان ده مش بيعملوه غير عشان يحبوا المسلمين في دينهم علشان نرتد عن ديننا والعياذ بالله - [00:09:02](#)

لازم تبقى دي عقيدة راسخة. كلام ربنا يتصدق قبل كل شيه حسدا لكم وبغضا لدينكم من بعد ما ظهر لهم انكم على الحق باتباعكم لمحمد صلى الله عليه وسلم. فلا - [00:09:21](#)

تهتم آ فلا تهتموا بها الافعال دي يعني بل قابلوا احقادهم وشورهم بترك عقابهم والاعراض عن اذاهم حتى اذن الله لكم فيهم بما فيه خيركم ونصركم فانه سبحانه على كل شيه قدير. وبعدين بيكمل تحت وبيقول وقوله تعالى - [00:09:40](#)

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. بيان للون من الوان الشرور التي يضررها اهل الكتاب وعلى رأسهم اليهود اهل الكتاب اليهود والنصارى. يمكن احنا دلوقتي اه في مجتمع النبي محمد صلى الله عليه وسلم يمكن شرور اليهود كانت ظاهرة اكثر

من شرور النصارى - 00:10:02

لكن احنا حاليا للأسف الشديد في مجتمع مسلم بيظهر شرور النصارى للمسلمين. اكثر من شرور اليهود. لازم ناخذ بالناس ان كلام ربنا صدق وحق. بيحسدونا عاوزين يردونا عن ديننا نبكى كفار زبهم - 00:10:28

هنا بيقول بيان للون من الوان السرور التي يضررها اهل الكتاب وعلى رأسهم اليهود. وهو تمنيههم ارتداد المسلمين عن دينهم الحق. الى الكفر الذي انقذهم الله تعالى منه الله المستعان - 00:10:47

ربنا يحفزنا ويمتنا على الاسلام هنا بيكمل وبيقول وقوله تعالى من بعد ايمانكم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم وقوله تعالى من بعد ايمانكم مبالغة في ذمهم. يعني ايه مبالغة في ذمهم - 00:11:03

يعني المفروض خلاص هم شافونا مؤمنين مقتنعين ودخلنا الاسلام عن ايمان وطوعية وهكذا في حالنا لأ ما يسببكش في حالك يفضل يشككك يفضل اساليب وحيل تنصيرية. يفضل يستغل المواقف والفتن - 00:11:25

علشان يشككك في دينك وهكذا فهنا بيقول من بعد ايمانكم مبالغة في ذمهم بسبب ما يتمنوه واحبوه اذ ودوا وهم اهل كتاب ان يحل الكفر محل الايمان وفيه اشعار بان ما تمنوه - 00:11:47

بعيد الحصول هنا في خطأ مطبعي. ان ما تمنوه بعيد الحصول. لان الايمان متى خالطت بشاشته قلوب منع صاحبه من الانتقال الى الكفر ولازم تتيقن ان هذا حق ايه اللي هذا حق - 00:12:11

ان الايمان متى خالطت بشاشته القلوب منع صاحبه من الانتقال الى الكفر لو انت فعلا عشت ايمان اسلامي حقيقي وعندك ايمان وعقيدة حقيقية ربنا هيعصمك من الكفر ربنا هيعصمك من الكفر لما تعيش الايمان الحقيقي. معظم الذين تنصروا - 00:12:34  
بيكون اه عندهم مشاكل اجتماعية مشاكل مادية. في عندهم جهل مشاكل علمية لكن تيقن ان ده عمره ما عاش عقيدة اسلامية. عمره ما عاش حياة ايمانية. عنده خواء عقدي بمصطلح الشيخ ياسر برهامي حفظه الله - 00:13:03

عندهم خواء عقدي يعني ايه؟ يعني هو ما عندوش ايمان معين ما عندوش عقيدة معينة عنده جهل بالدين زيادة بقى عليها بعض المشاكل الاجتماعية والمادية والكلام ده كله فلما يجي حد يحسسه ان هو له قيمة - 00:13:29

ويفهموا بعض الاعتقادات حتى لو لو فاسدة. اهو ما هو فاضي اصلا. انت عبيط الفاضي ده. فهيتحفظ باللي انت عبتة له حتى لو اي كلام فاضي ويا سلام بقى لو حلت له مشاكله الاجتماعية والمادية يرتد والعياذ بالله - 00:13:46

فلابد من المحافظة على حياء ايمانية وتحافظ على ان الايمان يخالط قلبك تمنع باذن الله عز وجل من الانتقال الى الكفر طيب هل في حاجة تانية في الصفحة دي؟ ما فيش - 00:14:06

الصفحة اللي بعدها تلتمية وتسعتاشر وانا قلت قبل كده انا يمكن مش مهتم قوي بعرض ارقام الصفحات او كده ومش باكد عليها علشان خاطر بحط رابط آآ لصور الوثائق في اسفل الفيديو على اليوتيوب - 00:14:25

طيب المهم وقوله تعالى من بعد ما تبين لهم الحق يدل على ان محبة اليهود لتحويل المؤمنين من الكفر الى الايمان وقعت وقعت بعد ان ظهر لهم صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد ان تبين لهم الصفات التي وردت في التوراة بشأن - 00:14:41

ان بشأن المبشر به لا تنطبق الا عليه انا قلت قبل كده من بعد ما تبين لهم الحق اي ادلة واي براهين سواء معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

سواء القرآن الكريم سواء البشارات في التوراة والانجيل. المهم ان هم عرفوا ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم حق نبي ورسول فعلا ودينه حق والقرآن حق. واللي المسلمين عليه حق - 00:15:17

فهنا بيقول واذا فكفرهم به لم يكن عن جهل. وانما كان عن عناد وجمود على الباطل وذلك هو شأن احبارهم الذين كانوا على علم بالتوراة وبتبشيرها بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:35

ممتاز جدا الصفحة اللي بعدها صفحة رقم تلتمية اربعة وعشرين بيقول ثم امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يطالبهم بالدليل على صحة ما يدعون فقال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اي - 00:15:56

قل يا محمد لهؤلاء الزاعمين ان الجنة لهم خاصة من دون الناس فاحنا نتكلم على قول الله عز وجل وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. [00:16:17](#) فربنا -

بيقول اي قل يا محمد لهؤلاء الزاعمين ان الجنة لهم خاصة من دون الناس هاتوا حجتكم على خلوص الجنة لكم. لان الجنة خالصة لكم ان كنتم صادقين في دعواكم لانه ودي نقطة في غاية الاهمية. لما كانت دعواهم - [00:16:33](#)

الاختصاص بدخول الجنة. لا تثبت الا بوحي من الله وليس لمجرد التمني امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يطالبهم بالدليل من كتبهم على صحة دعواهم فاللي انتم بتدعوه ده لازم يكون له عليه دليل بوحي من الله - [00:16:54](#)

هو ده معنى البرهان في هذه الاية وهنا الشيخ محمد السيد طنطاوي بيقول بالدليل من كتبهم على صحة دعواهم. ايوة اي نعم كتبهم خالية. لكن فرض جدلي مثلا في اي مسألة اخرى - [00:17:17](#)

في مسألة صلب المسيح هيقوم مطلع لك الاناجيل الاربعة ويقول لك اهو عندي في الكتاب المسيحي اتصلب يبقى ده برهان؟ لأ البرهان بمعناه الحقيقي قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. البرهان بمعناه الحقيقي. اللغوي والاصطلاحي اللي هو ايه - [00:17:35](#)

الدليل البين قطعي الدلالة والسبوت اللي ما فيهوش اي شك ولا ريب. الثابت اليقين وده لازم يكون ايه وحي الحقيقة المطلقة ما تجيش غير من عند الله عز وجل فبالتالي هو لازم يثبت بالدليل والبرهان ان ربنا قال كده - [00:17:54](#)

فيجب من كتبهم مثلا نصوص بتقول كده ويثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان الكلام ده قاله ربنا فعلا او ان هو مكتوب وحي من الله. ودي مشكلة كبيرة بالنسبة لليهود والنصارى - [00:18:21](#)

اللاتنين مع بعض ومش هيقدرنا يحلوها. مشاكل النقد الكتابي والنقد الاعلى والكلام ده كله. آآ مشاكل كبيرة جدا جدا بالنسبة لهم. معظم الكتب بتاعتهم واصلا احنا ما نعرفش مين اللي كتبها - [00:18:35](#)

فازاي انا ما اعرفش مين اللي كتبه وبعدين هقول اصل فلان اللي انا ما عرفوش ده ربنا اوحى له فكتب انت بتتكلم في ايه ما علينا. فهنا بيقول لانه لما كانت دعواهم الاختصاص بدخول الجنة لا تثبت الا بوحي من الله. وليس بمجرد التمني - [00:18:47](#)

امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يطالبهم بالدليل من كتبهم على صحة دعواهم. وهذه المطالبة من قبيل التعجيز يعني ربنا مش بيقول لهم قل هاتوا برهانكم يلا. نحن منتظرون نشوف هتجيبوا البرهان ولا لأ. لو جبتهم يبقى انتم فعلا زي الفل لو - [00:19:07](#)

ما جبتوش يبقى انتم كذابين. لان ربنا كذبهم في الاية اللي بعديها على طول. بلى بلى يعني ايه؟ يعني نفي اللي انتم نفيتوه يعني كلامكم غلط. ربنا كذبكم فهذا من قبيل التعجيز لان كتبهم خالية مما يدل على صحتها. صحة مش صحة الكتب. صحة - [00:19:28](#)

الدعوة ان هم بس اللي هيدخلوا الجنة طيب في صفحة رقم ثلثية خمسة وعشرين هنا بيقول اهو في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فيقول بلى حرف يذكر في الجواب لاثبات - [00:19:50](#)

من في كلام سابق ثم قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى. ربنا نفى نفهم كذبهم لأ هيدخل الجنة ناس مش يهود ولا نصارى وقد صدرت الاية التي معنا بحرف بلى لاثبات ما نفوه. وهو دخول غيرهم الجنة. ممن - [00:20:10](#)

لم يكن لا من اليهود ولا من النصارى. ما دام قد اسلم وجهه لله وهو محسن. وبعدين قعد يشرح في الاسلام شوية معنى اسلامه كده. في الصفحة اللي بعديها قال كلام روعة. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الكلام - [00:20:35](#)

سبب مغفرة للشيخ محمد سيد طنطاوي رحمه الله وغفر الله لنا وله وستره الله وايانا في الدنيا والاخرة ويعني انا طبعا عارف مواقف كثيرة جدا للشيخ محمد سيد طنطاوي يمكن كان حارب فيها الختان او حارب فيها النقاب وحاجات ضايقت - [00:20:51](#)

كثير من المسلمين ولكن نسأل الله له المغفرة بهذه الاعمال الصالحة اللي هو عملها يمكن قبل ما يتولى منصب او هو تغير بعد ما تولى منصب ايا كان غفر الله لنا وله. وربنا يتقبل منه هذه الاعمال ويعامله يعني بفضله ويغفر له لان احنا كلنا مقصرين - [00:21:12](#)

الله المستعان ربنا يغفر لنا في في الاخرة ويستترنا ويرحمنا ويدخلنا الجنة بفضله. اللهم امين هنا بيقول وقوله تعالى وهو محسن من الاحسان وهو اداء العمل على وجه حسن احنا قلنا فيه تلت حاجات - [00:21:33](#)

ايمان اسلام احسان الايمان اللي هو اركان الايمان الستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كويس

قوي بعد ما يبقى عنده العقيدة اللي مفروض يعرفها في النقاط الستة دي - [00:21:54](#)

بيقوم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يبقى ايه؟ دخل الاسلام وبقي مسلم. بعد كده بيكمل ايه بقى؟ الاحسان انه وفقا

لايمانه اللي وقر في قلبه واعلنه بلسانه بيدأ يظهر على جواره على - [00:22:17](#)

واركانه باحسان. احسان يعني ايه اي مطابق للصواب وانا هعرف منين الصواب والخطأ في الاعمال اللي يكون موافق للشرع الشريف

يبقى هو الصواب مخالف للشرع الشريف يبقى هو خطأ يبقى ممتاز جدا يبقى لازم ايمان واعمال - [00:22:37](#)

فهنا قال لك وقوله تعالى وهو محسن من الاحسان وهو اداء العمل على وجه حسن اي مطابق للصواب. وهو ما جاء به الشرع والمعنى

ليس الحق فيما زعمه كل فريق منكم يا معشر اليهود والنصارى. من ان الجنة لكم دون غيركم. وانما الحق ان كل من - [00:23:01](#)

نفسه لله واتى بالعمل الصالح على وجه حسن فانه يدخل الجنة طب النصارى ازاى؟ اه ما هو هيقول كلام خرينا نكمل. كما قال تعالى

فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هنا بيقول ايه بقى - [00:23:23](#)

كلام جميل جدا بيقول وقد افادت الاية الكريمة ما يأتي الف اثبات ما نفوق من دخول غيرهم الجنة. لأ في غيرهم مش يهود ولا

نصارى هيدخلوا الجنة. اللي هو المسلمين - [00:23:39](#)

العرب اللي دخلوا الاسلام اول امميين اللي اللي دخلوا الاسلام طيب رقم باء بيان انهم ليسوا من اهل الجنة بيان انهم ليسوا من اهل

الجنة. اليهود والنصارى بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليسوا من اهل الجنة - [00:23:56](#)

الا اذا اسلموا وجوهم لله واحسنوا له العمل فيكون ذلك ترغيبا لهم في الاسلام. يعني ايه فيكون لهم؟ فيكون ذلك ترغيبا لهم في

الاسلام يعني لما ربنا وضع الشرط وزي ما الشيخ الشعراوي قال ربنا ما قالش لن يدخل الجنة لا لا يهود ولا نصارى - [00:24:19](#)

ليه؟ علشان في يهود ونصارى قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هيدخلوا الجنة. دول اللي كانوا بيتبعوا انبيائهم فعلا.

وكانوا ماشيين على منهج الانبياء وكانوا مسلمين وفي يهود ونصارى بعد - [00:24:44](#)

بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به ودخلوا الاسلام فهيدخلوا الجنة وعدم تئيس لهم ان انتم خلاص انتم يهود ونصارى

وبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انتم يعني الباب - [00:25:01](#)

ما اتقفلس في وشكم خالص. لسه قدامكم طريقة لو عاوزين تدخلوا الجنة. ازاى؟ من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فتدخلوا الاسلام وتامنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وتآمنوا بالعقيدة اللي هو جه بها. وبعد

كده تمشوا على شريعته تبقى انتم ايه - [00:25:17](#)

مسلمين تدخلوا الجنة باذن الله طيب فهنا بيقول فيكون ذلك ترغيبا لهم في الاسلام وبيانا وبيانا لمفارقة حالهم لحال من يدخل الجنة.

ودي نقطة في غاية الاهمية. مفارقة مفارقة يعني خط فاصل ما بين اللي هيدخل الجنة واللي مش هيدخل. يبقى القرآن مبين لنا. ما

ينفعش بقى - [00:25:42](#)

يجي الناس في الاعلام يقولوا لنا انت ده حاجة ما بينك وما بين ربنا. يوم القيامة هنشوف هيدخل جنة ولا مش هو مات كافر شنودة

ده هيدخل الجنة مات كافر وهو بابا للنصارى - [00:26:08](#)

مات كافر يبقى حيدخل النار. ما دخلش الاسلام. يبقى حيدخل النار. يعني ما ينفعش يكون فيه شك في هذه المسألة عند اي مسلم

موحد بالله عز وجل القرآن بيفرق لنا ما بين اهل الجنة واهل النار اهل الجنة عاملين ازاى؟ اهل النار عاملين ازاى؟ اهل الجنة لهم -

[00:26:21](#)

شروط دقيقة جدا مش هيدخل الجنة الا من اسلم وجهه لله بقى مسلم و وهو محسن بمعنى انه محسن في اسلامه موافق للشرعية

والشرعية دي اللي جه بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني لازم يؤمن بالنبي هو ما امنش به - [00:26:44](#)

يبقى مات كده يبقى هيدخل النار. وتقولها بفم مليون. وما تخافش. لان انت معك برهان. برهانك ايه القرآن الكريم كلام الله عز وجل

وبيانا لمفارقة حالهم بحال من يدخل الجنة. لكي يقلعوا عما هم عليه. ويعدلوا عن - [00:27:06](#)

المعوجة طيب هنا بيقول بيان ان العمل المقبول عند الله تعالى يجب ان يتوفر فيه امران اولهما ان يكون خالصا لله وحده. ما خلي



بالك الآية بتقول ايه بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:27:27](#)

فله اجره عند ربه. انت عايز اجره ده. اصل خلي بالك لما ييجي يقول لك ايه استيفن جوبز اكيد ربنا يعمل هيعطي له ثواب جزيل  
علشان اعماله الخيرية. بالمره بقى بيل جيتس مش عارف مين اوبرا وينفري مش عارف مين - [00:27:46](#)

ناقص بقى نقول اصل النصرارى بيعملوا افطار للمسلمين في رمضان فهاخدوا سواب افطار صائم. ايه يا جماعة ايه يا جماعة في ايه  
ربنا بيقول بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره. يبقى لازم الشرط ده يتحقق. يكون مسلم من اسلم وجهه لله - [00:28:06](#)  
الاخلاص لله اهو ان يكون خالصا لله وحده ده على الاسلام انه يكون اولاً مؤمن بالله الايمان الصحيح بعد كده يبقى موحد مخلص لله  
عز وجل ان يكون خالصا لله وحده ثانيهما ان يكون مطابقا للشريعة التي ارتضاها الله تعالى وهي - [00:28:33](#)

شريعة الاسلام ممتاز جدا جدا. كلام في غاية الجمال طيب التفسير اللي بعده اللي هنقرأ منه النهاردة وقرينا منه كتير قبل كده ايسر  
التفسير لكلام العلي الكبير ده لمين؟ ابي بكر جابر آآ الجزائري - [00:28:56](#)

الواعظ بالمسجد النبوي ده المجلد الاول صفحة رقم تسعة وتسعين. جايب كلام بسيط جدا له هنا في آآ من هداية الايتين. وتقريباً  
الايتين اللي هو جابهم اللي هم اول ايتين ود كتير من اهل الكتاب - [00:29:19](#)

اي اللي بعده. هنا بيقول من هداية الايتين اليهود والنصارى يعلمون ان الاسلام حق وان المسلمين على حق فحملهم ذلك على  
حسدكم ثم عداوتهم والعمل على تكفيرهم يعني يبقوا كفار. وهذه النفسية ما زالت طابع اهل الكتاب ازاء المسلمين الى اليوم -

[00:29:38](#)

خلوا بالكم يعني كتعليق مني ان الكلام الاولاني ده ان اليهود والنصارى يعلمون ان الاسلام حق وان المسلمين على حق في زمن النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم ده كان ينطبق على كل اهل الكتاب تقريبا - [00:30:01](#)

اه كان اكيد في بعض العوامل جهلاء اللي مش مطلعين على الكتب المقدسة والكلام ده كله. لكن نسبة اليهود والنصارى اللي كانوا  
عارفين ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم على حق ومع ذلك هم مش عاوزين يؤمنوا به كان نسبتهم كتير جدا - [00:30:21](#)

في ايامنا الحالية نسبة الجهل دي زادت. او نسبة معرفة اليهود والنصارى بان الاسلام حق قلت عن جهل وعن آآ بعد عهد بالنبي محمد  
صلى الله عليه وسلم. يعني فات زمن كبير على بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

الف ربعمية ثلاثة اربعة وتلاتين سنة هجرية يعني فبالتالي الجملة دي المفروض ما تبقاش بقى اه دافع لبعض الناس انه يقول لك ما  
هم عارفين ان احنا على حق يبقى ليه احنا ندعوهم؟ ليه ندعوهم للاسلام؟ لا ما ينفعش - [00:31:01](#)

ربنا بيقول ود كتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق تمسك في حنة  
انهي حنة في الآية - [00:31:25](#)

ود كتير من اهل الكتاب كتير والكثير دول المقصود باهل الكتاب اللي هم الاحبار والرهبان وشيوخهم وقساوستهم وآآ باباواتهم  
والكلام ده هم دول اه اللي يعرفوا ان هم على باطل لكن طب عامة الناس الغلابة اللي مش عارفين الفرق ما بين اي حاجة في اي حنة.

لأ واجب ان احنا - [00:31:41](#)

ادعوهم يعني ما حدش يقول دول هم عارفين يبقى خلاص ما ندعوهمش لأ لازم ندعوهم ولازم نعرفهم. لعل وعسى يكون دول من  
الناس اللي هم ما يعرفوش او المضللين او ايا كان. فدعوتك - [00:32:08](#)

تنفعه ويبقى من الذين اسلموا وجههم لله عز وجل ويبقوا محسنين في اسلامهم ربنا يدخلهم الجنة بسببك باذن الله عز وجل وتأخذ  
ثواب اعماله هنا بيقول آآ الجزئية الثانية بقى دي في غاية الصحة - [00:32:23](#)

وهذه النفسية ما زالت طابع اهل الكتاب ازاء المسلمين الى اليوم ان هما بيمارسوا علينا التنصير بيشككونا في ديننا وهكذا ويعني  
شغالين زي الفل في المسألة دي هنا بيقول آآ لا اسف - [00:32:45](#)

اه الصفحة اللي بعدها بقى بداية الايات هنا لما جاب ايه بلى من اسلم وجهه لله وهكذا بيقول ابطال تأثير النسب في السعادة  
والشقاء. يعني ايه يعني هم قالوا وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. فكأن مجرد انتسابك للنصرانية ده هيدخلك الجنة

مجرد انتسابك لليهودية ده هيدخلك النار لأ هل مجرد انتسابك للاسلام ده هيدخلك الجنة؟ لأ يعني ايه يعني ايه لان الاية بتقول بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. يعني المنافق ده مش هيدخل الجنة - [00:33:27](#)

رغم انه ظاهرا منتسب للاسلام يبقى دي نقطة في غاية الاهمية. ان القضية مش مجرد انتساب. مش هتضرب لك كارنيه حزب وطني فيسهل لك الدنيا وتدخل به اي مكان لأ - [00:33:51](#)

لازم يكون في ايمان راسخ في القلب تعلنه باللسان ويظهر هذا الايمان على الجوارح والاركان باتباع الشريعة الاسلامية واللي جه بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء عن رب العزة تبارك وتعالى في القرآن الكريم او عن السنة النبوية التي تصح عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:08](#)

يبقى هي مش مجرد انتساب تنتسب لحاجة اسمها الاسلام يبقى انا داخل الجنة لان النصارى كان عندهم كده مجرد الايمان في لحزة خلاص مش عارف مين تدخل النصرانية تتعمد مش عارف مين الدنيا سهلة. اليهودية تتولد يهودي كده - [00:34:32](#)

ايه الكلام الفاضي ده انا بقول لك لأ ابطال تأثير النسب في السعادة والشقاء وتقرير ان السعادة بدخول الجنة مردها الى تزكية النفس بالايمان والعمل الصالح وان الشقاوة بدخول النار مردها الى الشرك وارتكاب الذنوب. فلا نسبة فلا نسبة الى يهودية او - [00:34:50](#)

نصرانية او غيرهما تغني عن صاحبها. وانما المغني بعد فضل الله ورحمته الايمان والعمل الصالح بعد التخلي عن الشرك معاصي اللي هو من اسلم وجهه لله. الاخلاص والايمان الاسلام التوحيد يعني - [00:35:16](#)

طيب نقطة رقم اثنين من هداية الايات كفر اليهود والنصارى. وهو شر كفر لانه كان على علم. اللي هو ايه؟ من بعد ما تبين لهم الحق طيب الاسلام الصحيح القائم على اسسه الثلاثة الايمان والاسلام والاحسان هو سبيل النجاة من النار والفوز بالجنة - [00:35:33](#)

ان لازم تطبق الثلاثة دول. الايمان اركان الايمان الستة. الاسلام اركان الاسلام الخمسة وعلشان تطبقه صح لازم ايه؟ موافقا للشرع. يبقى الاحسان. صلوا ما رأيتموني اصلي. خذوا عني مناسككم وهكذا. لازم يبقى فيه موافقة ومتابعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولازم يكون وفق - [00:35:55](#)

قول الله عز وجل في القرآن الكريم او كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم في صحيح السنة. يا كده يبقى انت ايه؟ مبتدع والمبتدع ايه؟ المبتدع ما بياخدش ثواب - [00:36:22](#)

لانه مش محسن في اسلامه ده كلام في غاية الجمال الحقيقة التفسير اللي بعده ده بقى اول مرة نقرا منه. وانا كنت اتمنى ان الامام الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين غفر الله له ولوالديه وللمسلمين. اللهم امين. يكون فسر - [00:36:34](#)

القرآن بالكامل لكن ده تفسير القرآن الكريم للعلامة محمد بن صالح العثيمين في بعض اجزاء معينة. تقريبا هو ده في تلت مجلدات ده المجلد الاول اللي فسر فيه سورة الفاتحة والبقرة تلت مجلدات - [00:36:56](#)

وبعدين تقريبا فسر سورة النساء في مجلدين وله تفسير سورة الكهف الحديد عامة يعني صور متفرقة من لكن للاسف الشديد ما لوش تفسير كامل لما نقرأ بعض النقاط في هذا التفسير تعرفوا هو ليه المسلمين قالوا عنه انه العلامة - [00:37:15](#)

محمد بن صالح العثيمين غفر الله له ولوالديه وللمسلمين اللهم امين. يبقى ده تفسير العثيمين آآ بتاع الفاتحة والبقرة المجلد الاول صفحة رقم تلتمة سبعة وخمسين طبعاً تحت قول الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب الى اخر الاية - [00:37:38](#)

بيقول قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا هنا كان بيهتم بالاعراب علشان يضبط معاني ودي نقطة في غاية الاهمية. آآ لكن انا مش هادقق على شرحها قوي يعني. هنا بيقول ود بمعنى احب - [00:37:59](#)

بل ان الود خالص المحبة. يعني هم حابين كده وحابينه اوي اللي هو ايه؟ ان احنا نرجع تاني كفار والعياذ بالله ودي نقطة في غاية الاهمية مصدق كلام ربنا قبل اي شئ ما تقولش لا يا عم ده بيحبني ده ده فعلاً مخلص في حب لأ - [00:38:20](#)

ربنا بيقول ود كثير من اهل الكتاب من ادراك ان هو مش من ضمنهم تحتس منه تحتس على دينك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا - [00:38:41](#)

فهنا ود بمعنى احب بل ان الود خالص المحبة والمعنى ان كثيرا من اهل الكتاب يودون كل قلوبهم ان يردوكم كفارا اي يرجعوكم كفارا طيب فهنا وبعدين كزا وبعدين بيقول واهل الكتاب هم اليهود والنصارى والمراد بالكتاب التوراة والانجيل ولو هنا مصدرية كزا كزا. وبعدين بيقول ايه - [00:38:59](#)

ومن بعد ايمانكم اي من بعد ان ثبت الايمان في قلوبكم علشان كده ده من عظم جرمهم ان هم شايفينكم مسلمين. هم شايفينكم مؤمنين. يسيبوكم في حالكم بقى. لأ مع ايمانكم حابين اوي ان هم ايه يرجعوننا ثاني كفار - [00:39:28](#)

من كل من كل قلوبهم الله المستعان هنا بيقول قوله تعالى حسدا مفعول لاجله. عامله ود. يعني يعني مفعول لاجله من اجل الحسد هم ودوا كزا اي ودوا من اجل الحسد. يعني هذا الود لا لشيء سوى الحسد - [00:39:54](#)

هذا الود لا لشيء سوى هم حابين يرجعوكم كفار مش علشان حاجة غير الحسد لان ما انتم عليه نعمة عظيمة وده للأسف الشديد مسلمين كثير مش مش مقدرين النعمة دي - [00:40:21](#)

يعني حتى هؤلاء الكفار عارفين قد ايه الايمان غالي وعلشان احقادهم وحسدهم وضغينتهم ما دخلوش الاسلام ولا حتى عاوزينا احنا نتهنى بهذه النعمة وهؤلاء الكفار اعداء اعداء في الدين والعدو يحسد عدوه على ما حصل له من نعمة الله - [00:40:39](#)

والحسد تمنى زوال نعمة الله على الغير سواء تمنى ان تكون له او لغيره اولى لاحد. يعني ايه مم. آآ هو عاوز النعمة دي تزول من وشك وخلاص سواء بقى تكون له او لغيره او ما تكونش لحد خالص علي وعلى اعدائي يعني. فمن تمنى ذلك فهو الحاسد. وقيل الحسد -

[00:41:04](#)

كراهة نعمة الله على الغير الله المستعان طيب هنا الصفحة رقم تلتمية ثمانية وخمسين في الاخر خالص بيذكر فوائد الايات بيقول من فوائد الاية بيان شدة عداوة اليهود والنصارى للامة الاسلامية - [00:41:29](#)

شدة عداوة اليهود والنصارى للامة الاسلامية وجه ذلك ان كثيرا منهم يودون ان يردوا المسلمين كفارا حسدا من عند انفسهم بيقى بيعادونا ومش بيحبوا دينا وبيحسدونا وعاوزين يردونا كفار. الله المستعان. ربنا يحميننا من شرورهم - [00:41:50](#)

فائدة ثانية ان الكفر بعد الاسلام يسمى ردة لقوله تعالى لو يردونكم. يعني تبقوا مرتدين فبالتالي ايه؟ ولهذا الذي يكفر بعد الاسلام لا يسمى باسم الدين الذي ارتد اليه ده من ناحية شرعية - [00:42:18](#)

ومن ناحية فائدة اخرى من ناحية شرعية اللي هو ايه؟ فلو ارتد عن الاسلام الى اليهودية او النصرانية لم يعطى حكم اليهود

والنصارى. يعني واحد ارتد بقى نصراني هنعامله على انه اهل الكتاب ونتجوز منه ومش عارف لأ ده مرتد - [00:42:39](#)

كافر ما حصلش اليهود ولا النصارى حتى ولا ياخذ امتيازاتهم فدي نقطة في غاية الاهمية. المرتد يتسمى ايه؟ مرتد ما يتسماش

نصراني ما يتسماش مسيحي هذا من قبل المسلمين علشان ما يتمش التهوين - [00:42:58](#)

من هذه الجريمة الكبيرة لان ينطبق عليها احكام شرعية هو مرتد مرتد ولهذا الذي يكفر بعد الاسلام لا يسمى باسم الدين الذي ارتد اليه فلو ده من قبل المسلمين يعني. فلو ارتد عن الاسلام الى اليهودية ما يبقاش يهودي بالنسبة لنا. او النصرانية ما يبقاش نصراني بالنسبة

لنا - [00:43:19](#)

يعطى حكم اليهود والنصارى يبقى مرتد ياخذ احكام المرتد ودي مش مجال ان احنا نتكلم فيها دلوقتي دي مش قضيتنا لكن هذه

فائدة متعلقة بالاية ان المرتد يبقى مرتد ما ياخذ احكام اليهود ولا النصارى. طيب هنا النقطة رقم ثلاثة بيقول ايه - [00:43:44](#)

ان الحسد من صفات اليهود والنصارى نقطة رقم اربعة تحريم الحسد لان مشابهة الكفار باخلاقهم محرمة. وذكر بعض الادلة فدي نقطة

في غاية الاهمية ان الحسد من صفات اليهود والنصارى - [00:44:03](#)

الله المستعان في الصفحة رقم تلتمية وستين بيكمل في الفوائد الفريدة رقم خمسة بيقول علم اليهود والنصارى ان الاسلام علم اليهود

والنصارى ان الاسلام من قضى عزيما لمتبعه يعني اللي يتبع الاسلام دي منقبة عزيمة عزيمة. لقوله تعالى حسدا والناس مش بتحسد

ايه؟ الا على حاجة كبيرة او نعمة جليلة - [00:44:25](#)

كزا فانا بيقول علم اليهود والنصارى ان الاسلام منقبة عظيمة لمتبعه لقوله تعالى حسدا لان الانسان لا يحسد الا على شيء يكون خيرا



ومنقبا ويدل لذلك قوله تعالى يعني دليل ثاني ان هم يبحسدونا على اللي احنا فيه - [00:45:00](#)

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. ان ينزل عليكم من خير من ربكم من خير دي يعني ولو تنتتفة خير صغونة مش حابين ده لنا خالص وهنا خلوا بالكم هذه الاية في سورة البقرة الاية رقم مية وخمسة. واحنا بنتكلم عن الايات اللي من مية وتسعة لمية - [00:45:22](#)

يعني دي قبلها بكام اية؟ الاية دي بقى مش بتقول ودك ما يود كثير من الذين كفروا وكثير من لأ كلهم كلهم ما يود الذين كفروا كل الكفار سواء كانوا من اهل الكتاب - [00:45:51](#)

او من كفار قريش المشركين. وخلوا بالكم ده مش معناه ان اهل الكتاب مش مشركين. لأ هم مشركين. واحنا قلنا ان ان كل شخص غير مسلم هو كافر ومشرك وراجع الفيديوها عن قول الله عز وجل - [00:46:15](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله فلنا من ضمن التفسير ان الاسلام ده هو التوحيد اللي مذكور في الاية اللي قبلها. ايضا راجعوا الكلام في قول - [00:46:32](#)

الله عز وجل آ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. يبقى احنا مسلمين مش مشركين. انتم - [00:46:52](#)

وحشين مش عاوزين تيجوا للي احنا فيه. من توحيد لله عز وجل. لكن ده مصطلح القرآن بيستخدمه للاشارة الى فئة معينة من الكفار ففي عندنا خمس انواع من الكفار اللي هي المقولة المشهورة اللي انا كنت اشرت اليها قبل كده ان الاديان ستة. واحد للرحمن اللي هو الاسلام وخمسة للشيطان. الخمسة بتوع الشيطان دول - [00:47:12](#)

اليهودية والنصرانية والصابئة والمجوس والذين اشركوا اللي هم لفظ بيطلق على ايه؟ الوثنيين زي كفار قريش زي اللي بيعبدوا الاصنام بشكل عام فهنا كلهم كفار كلهم مشركين ربنا بيقول ما يود الذين كفروا سواء كانوا من اهل الكتاب ولا من المشركين. ومن هنا مش تبغيض - [00:47:41](#)

لبيان الجنس من انهي صنف من انهي نوع من اهل الكتاب ومن ولا من المشركين. دول ما لهم؟ مش حابين ما نفى ما يود ايه بقى ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [00:48:07](#)

مش عاوزين اي تنتتفة خير من دي اسمه ايه ده؟ سانية واحدة من الاستغراق النفي. يعني ايه الاستغراق النفي؟ يعني ولا حتى اقل خير ممكن انزل مين ربنا علينا؟ هم مش حابين ده. الله المستعان - [00:48:25](#)

الله المستعان نقطة رقم ستة بيقول ومنها وجوب الحذر من اليهود والنصارى لازم نحذر منهم ما نتعاملش معهم كده زي العبط تبقى حذر على دينك. وانا مش بقول تعامله وحش - [00:48:51](#)

اه تخنقه وهو نايم عشان تخلص منه لأ تبقى حذر على دينك. وجوب الحذر حاجة وحشة الحذر خلي بالك يقول لك اه اصل ده الشيخ محمد بن صالح العثيمين احد علماء السعودية من العلماء الوهابية اللي بيصدر لنا التطرف. يا اخي اتق الله - [00:49:12](#)

ده كلام الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم يبقى ربنا بقى هو اللي بيقول كلام متطرف لما ربنا بيكشف لنا اللي في قلوبهم - [00:49:32](#)

وتبقى حذر على دينك يا اخي منهم وتصدق كلام ربنا تقول ده كلام متطرفين وده كلام وهابيين وكلام فاضي من ده لأ ده شخص علامة عالم كبير جليل فهم كلام الله عز وجل - [00:49:50](#)

وان ربنا قال كثير منهم حابين ان احنا نرجع ثاني كفار يبقى وجب وجوب له وجوب. عشان ده دينك يا اخي ده دينك اللي بتحافز عليه لو رجعت ثاني كافر يبقى انت في النار - [00:50:08](#)

تخاف على نفسك من نار الله المستعان وجوب الحذر من اليهود والنصارى ما دام كثير منهم يودون لنا هذا فانه يجب علينا ان نحذر منهم نقطة رقم سبعة بيقول ايه - [00:50:26](#)

بيان خبث قوية هؤلاء الذين يودون لنا الكفر ان انفسهم خبيثة ووحشة وفيها حسد وكراهية وضغينة وبغضاء بيان خبث قوية هؤلاء

الذين يودون لنا الكفر. لقوله تعالى من عند انفسهم ليس من كتاب ولا من اساءة المسلمين - [00:50:43](#)

يعني مش عشان انت مسلا تعامله وحش ولا لأ هم بيحسدوك من زمان. كراهية من ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من اجل بعثته. من اجل انه ما كانش يهودي. الله المستعان - [00:51:06](#)

ولكنه من عند انفسهم انفس خبيثة تود الكفر للمسلمين حسدا نقطة رقم ثمانية ان هؤلاء الذين يودون الكفر للمسلمين قد تبين لهم الحق ودي مذمة كبيرة جدا فلو كانوا جاهلين بان المسلمين على حق وقالوا لا نريد ان نكون على دين مشكوك فيه لكان لهم بعض العذر - [00:51:20](#)

ولكنهم قد تبين لهم الحق وعلموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق وان دينه حق وان المؤمنين على حق ومع ذلك فهم يودون هذه المودة ويسعون بكل سبيل ويسعون بكل سبيل ان يصلوا الى غايتهم - [00:51:45](#)

في التنصير والتشكيك في الدين والكلام ده كله فمن احب شيئا سعى في تحصيله يعني لازم تبقى متيقن ان لما ربنا قال ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق - [00:52:04](#)

الود اللي هو ايه؟ شدة المحبة. حابب ده من كل قلبه هل ده مجرد مشاعر مدفونة جواه ما بيسعاش انه يحققها لأ بيسعى انه يحققها بيسعى انه يحققها زي ما اليهود ايام النبي راحوا قايلين للصحابة ده انتم اتغلبتوا ارجعوا لدينا على امل ان هم يكفروا - [00:52:30](#)

بيسعدوا ان هم يحققوه. فكثير من هؤلاء اليهود والنصارى يسعون بكل ما يستطيعون من قوة مادية او اخلاقية يعني ايه او اخلاقية؟ يعني من خلال المعاملات الحلوة يحبك في دينه - [00:52:53](#)

فتميل لي فتتنصر ودي نقطة في غاية الاهمية اجتماعات وعلاقات اجتماعية تعيش حياة جميلة كده ما بين النصارى وتقول يا دول ناس زي الفل دول احسن من المسلمين. هذه مقالة كفر - [00:53:11](#)

لا يمكن يكون شخص مش على الاسلام احسن من مسلم مؤمن موحد محسن هم بيعملوا كده ليه لان دي من الوسائل اللي هم بيسعدوا من خلالها ان هم يحصلوا ان انت تبقى كافر - [00:53:32](#)

فكثير من هؤلاء اليهود والنصارى يسعون بكل ما يستطيعون من قوة مادية او اخلاقية او غيرهما ليردوا المسلمين بعد يعني كفارا الله المستعان اخر كلام هنقراه من نفس التفسير تفسير العثيمين - [00:53:54](#)

الصفحة رقم تلتمية وسبعين برضه من من فوائد على الايات ده هنا بيتكلم على آآ قول الله عز وجل بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فيقول من فوائد الاية ان اهل الجنة هم الذين جمعوا بين وصفين - [00:54:13](#)

الاول الاخلاص لله لقوله تعالى من اسلم وجهه لله والثاني اتباع شرعه. لقوله تعالى وهو محسن ومنها ان اخلاص النية وحده لا يكفي في تبرير التعبد لله. يعني ايه يعني الاخلاص لوحده مش كفاية. ما تخترعش انت عبادة - [00:54:31](#)

وتقول اصل دي يعني انا لا ابتغي منها الا وجه الله. لازم يكون موافق لشرع. لازم يكون فيه احسان كده يا مش هتاخذ عليه اجر. ما هو الشرط فيقول ايه - [00:54:53](#)

من اسلم وجهه لله وهو محسن فله لو ما جبتش الاحسان دي يبقى انت ما لكش اجر ومنها ان اخلاص النية وحده لا يكفي في تبرير التعبد لله. لقوله تعالى وهو محسن. وعلى هذا فمن قال انه يحب الله - [00:55:08](#)

ويخلص له وهو منحرف في عبادته. منحرف في عبادته يعني ايه؟ يعني ما بيعبدش وفق الشرع ما بيتابعش سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فانه لا يدخل في هذه الاية لاختلال شرط الاحسان - [00:55:31](#)

كويس قوي قوي يعني وبعدين فيقول ايه؟ ويتفرع على هذه الفائدة ان اهل البدع لا ثواب لهم على بدعهم ولو مع حسن النية لعدم الاحسان الذي هو المتابعة والاجر مشروط بامرین الاول اسلام الوجه لله والثاني - [00:55:48](#)

احسان ممتاز جدا يبقى انا هكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:07](#)